ISSN: 1998-0841

حولية المنتدى

تصدر عَن جمعية المُنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَقافة

مجلة حولية المنتدى / العدد الثالثة عشرة السنة - تموز ٢٠٢٠م

مَجلةٌ أكاديميةٌ محكمةٌ لأغراض الترقيات العلمية

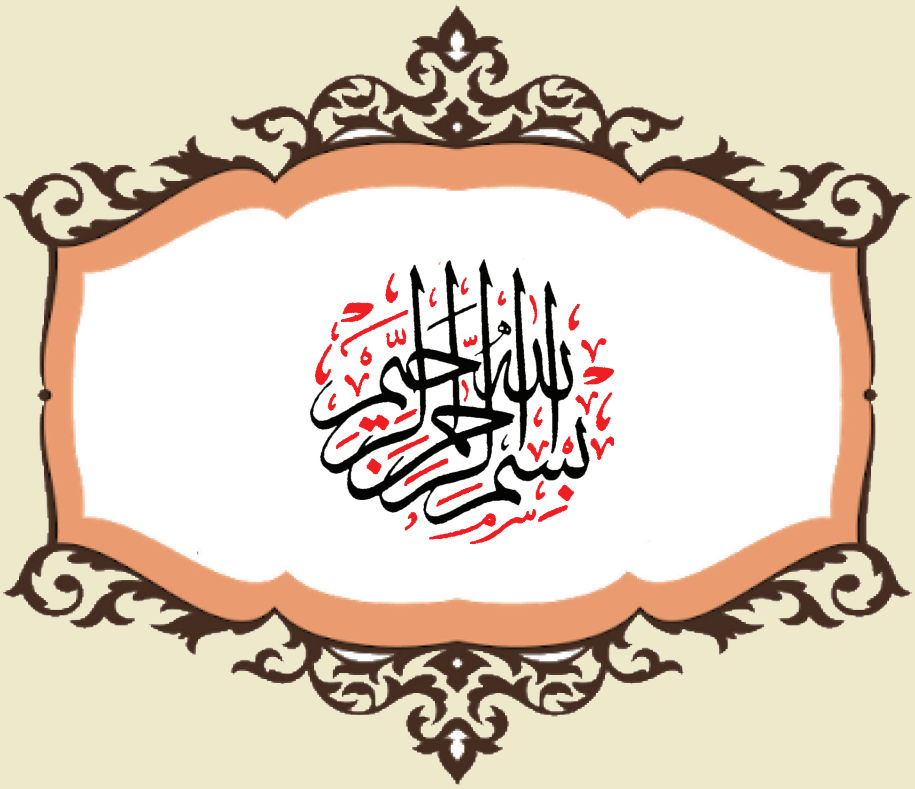
بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف- ARCIF)٢٠١٩

Arcif Analytics
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 12-10-2019

الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى المحترم

المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق

تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن مجلة حولية المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 (**0.0179**). مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف في تخصص "العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)"** على المستوى العربي كان (**0.072**)، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهاد العربي
Arcif
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

العدد: بـ ت/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

No :
Date:

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الاسم ٩/٢٣

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانيَّة – مجلّةٌ أكاديميَّة محكّمة لأغراض التَّرقِيةِ العِلميَّة.
تصدر عن: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٨/١٠/ ٢٠٠٨).

- مجلة فصلية علمية محكمّة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة :
- العدد: الثالث الأربعون ، من السنة الثانية عشرة ، تموز ٢٠٢٠م.
- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .
- البريد الالكتروني : almintadaC@gmail.com
- رقم الهاتف ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ : - ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

I. S. S. N. : 1998 - 0841

2020

(مـن دواعـي الفخـر ان نحيطكـم علـماً انـه تمـت فهرسـة حوليـة المنتـدى في قواعـد بيانـات دار المنظومـة والعمـل جـارٍ لإكـمال فهرسـة (٤٠) عـدداً لنيـل مسـتوى الكلاريفـت)

عنوان المنتدى: حي العدالة - الشقق السكنية مقابل دائرة الاقامة و المجلس البلدي في النجف الاشرف .

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة

I. S. S. N. : 1998 - 0841

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

رئيس التحرير

أ.متمرس د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتير التحرير

م.د. أسعد عبد الرزاق الاسدي
م.د. حيدر حسن ديوان الاسدي

هيأة التحرير

أ.م.د. محمد جبار هاشم
أ.م.د. مريم عبد الحسين التميمي
أ.م.د. نور مهدي كاظم
أ.م.د. ضمير لفتة حسين البدران
م.د. حيدر عبد الجبار كريم الوائلي
م.د. صباح خيري راضي
م.د. عمار محمد حسين محمد علي الانصاري
م.د. حيدر شوكان سعيد السلطاني
م.د. عبد الحسين أحمد الخفاجي

الاشراف اللغوي

أ.م.د مريم عبد الحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الانكليزية

علي حسين الحارس

الاخراج الفني

عادل عبد عذاب

الهيأة الإستشارية

أ.د. حسن ناظم	وزيـر الثقافـة / العـراق
أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية – جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف – لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية – لبنان
أ.د. محمد تقي سبحاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي – إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين – بغداد – العراق
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي – جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة – مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط – عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.

٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.

٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.

٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.

٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.

٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
- إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
- تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

شروط النشر في مجلة حولية المنتدى

أولاً: التحكيم:

١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.

٢- نحرص على أن تعلو رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).

٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.

٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثالث:

- أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
- منهجية البحث.
- المصادر والحواشي.
- سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
- ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.

٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

١- لهيأة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.

٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.

٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.

٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.

٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.

٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.

٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو الكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيأة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لابد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:

١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.

٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.

٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.

٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.

٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.

٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.

٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.

٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.

٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

الدولة والدولانية والدستور والدستورانية في العراق / إشكاليات منهاجية وإشكاليات عملانية أ.م. د.عبد الحسين شعبان / جامعة صلاح الدين	١٣

محور الدراسات الإسلامية

الفقه السياسي للمنظومة الحركية للإمام زين العابدين (عليه السلام) أ.م.د. حيدر محمد علي السهلاني / جامعة الكوفة – كلية الفقه	٤١
«الحداثة السائلة» والفقه المعاصر / دراسة في فقه الدولة المعاصرة أ. م. د. بتول فاروق الحسون / جامعة الكوفة - كلية الفقه	٧٥
القواعد والمقاصد الشرعية للتربية والتعليم في الاسلام أ.م. د. عادل عبد الستار عبد الحسن الجنابي / جامعة بغداد - كلية التربية – ابن رشد	٩٧
الذوق الفني وأثره النقدي بالحكم على الحديث الشريف أ.م.د. فلاح رزاق جاسم / جامعة الكوفة - كلية الفقه	١١٧
منطلقات التجديد المنهجي في فقه المرأة / عند السيد محمد حسين فضل الله (ت١٤٣١هـ) م.د. حيدر شوكان سعيد أ. م. د. جبار كاظم الملا جامعة بابل - كلية العلوم الإسلاميّة جامعة بابل - كلية العلوم الإسلاميّة	١٥١
السمات التجديدية في البحث الرجالي عند الإمامية (ق١١-١٢هـ) م. د. علي جعفر محمد / جامعة الكوفة - كلية الفقه	٢٠٣
الحكم الاقتضائي وأثره في حل إشكالية المقدمات المفوتة م. د. سعد جاسم لفته الكعبي / جامعة الكوفة - كلية الفقه	٢٤١
الخلق والتكوين في الفكر الديني والتنظير العلمي / دراسة تحليلية مقارنة د. حميدة صبّار كاظم الأعرجي / جامعة الكفيل	٢٥٧
دلالة (اسم الله)و(اسم الربِّ) في ضوء الاستعمال القرآني د. حيدر جبار دفتر / جامعة القادسية - كلية التربية	٢٩٥

المحتويات

محور الدراسات اللغوية والأدبية

نماذج من صور التشبيه في كتاب نهج البلاغة - دراسة بلاغية - أ. م. د. مرتضى عبد النبي علي الشاوي / جامعة البصرة - كلية التربية القرنة	٣٤١
المازني والمبرّد ودورهما في علم الصرف / (دراسة مقارنة) أ. م. د. أمل محمد عبد الكريم العبد الله أ.م. د . خالد جفال لفتة المالكي جامعة البصرة - كلية التربية للبنات	٣٦٧
صورة المرأة المُستَلبة في أدب سناء الشعلان السردي أ.م.د. نجوى محمد جمعة م.م. علي خالد حامد جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية	٣٨٥
الصورةُ الحركيةُ الشعوريةُ للجمادات في القرآن الكريم م.د. علي سوادي ظاهر الجوهر / كلية الفقه الجامعة	٤٠٣
الاعجاز اللغوي «دراسة تحليلية بلحاظ رؤية عالم سبيط النيلي» م. د. لواء حميزة كاظم العياشي / جامعة الكوفة - كلية الفقه	٤٤٣
تمثلات الكروتيسك في نصوص مسرح الطفل / (مسرحية الصبي الطائر انموذجاً) م.م. حيدر علي كريم الاسدي / كلية الادارة الصناعية للنفط والغاز	٤٦٧
مستوياتُ الفعلِ اللغويّ في القرآنِ الكريمِ أفعالُ ابليس انموذجاً م.د. وسام جمعة لفتة المالكيّ / جامعة البصرة -كلية التربية القرنة	٤٩٩
الدلالة الزمانية في سورة الأنفال م.م. مصطفى اسماعيل / مديرية التربية العامة - محافظة ذي قار	٥٢٣
ظاهرة الاستفهام في شعر أحمد مطر / دراسة نقدية م.م. خلدون كاظم هاشم مصطفى الموسوي جامعة البصرة للنفط والغاز - كلية هندسة النفط الغاز	٥٥٧

المحتويات

محور الدراسات المتفرقة

التحليل الجغرافي لمحطات معالجة و ضخ المياه الرئيسة للصناعات النفطية والكيمياوية في محافظة البصرة م.م. محمد علي جبر المساعد — جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية أ.د. كفاية عبد الله عبد العباس العلي — جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٧٥
أثر التغير المناخي في الخصائص النوعية لمياه أهوار جنوبي العراق م .د. شاكر عبد عايد الزيدي / مديرية التربية العامة / ذي قار	٦٠٥

دراسات باللغة الإنكليزية

On Mental Spaces Grammar . The Example of Roles and Multiple Connectors in Standard Arabic Ali Mohammed Hussein Ramadan M. Sadkhan Department of English/College of Arts / University of Basr	3

الدلالة الزمانية في سورة الأنفال

م.م. مصطفى اسماعيل
مديرية التربية العامة / محافظة البصرة

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

لقد أدرك الإنسان قيمة الزمن وأحس به ، فمن خلاله يمكن له أن ينظم وقته وبه يضبط مواعيده ، ويعد الزمن المقياس الحقيقي لقياس مدة حياة الإنسان من قبل خروجه إلى العالم الخارجي وهو في رحم أمه ، وبعد خروجه من رحم أمه ووجوده في العالم كما بين الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه العزيز (**وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً**)[1].

وقد وجد الإنسان أن الزمن قد تدخل في المتغيرات حوله الحاصلة في السماء وفي الأرض وبجميع ما يشملها من ظواهر حركية وكونية كان الزمان هو العنصر الرئيس في حدوثها [2]، وفي القضايا اللغوية والنحوية كان الزمن ((هو عنصر أساسي في التشكيل اللغوي فالتقسيم الثلاثي للكلام جاء متأثراً بفكرة الزمن ، واختلاف النحاة في تصنيفهم بعض الكلمات كان في كثير من الحالات بفعل الزمن ، كما إن تقسيم الجملة العربية إلى اسمية وفعلية ارتبط بفكرة الزمن ، ..... ، وكثير

من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، اعتمد في إثباتها ونفيها على الزمن))[٣]، لذا كان الزمن من الموضوعات المهمة التي تناولها النحاة بحثاً وتقصياً في مؤلفاتهم ولكن الزمن لم يقع في عنوان مستقل من كتب النحو القديمة بل تكلموا عنه في مواضع متعددة ولم يقصدوا الزمن لذاته ولا بالهيئة التي تستوجبها أهميته في الدرس اللغوي [٤] ومما دعاني لدراسة (الدلالة الزمنية في سورة الأنفال) أن سورة (الأنفال) قد حملت مقولات زمنية متعددة ومتنوعة تستوجب الوقوف عندها بالبحث والتمحيص وقد جاءت الدراسة على المنهج الوصفي التطبيقي ، إذ قسمتُ موضوع الدراسة إلى :

أولاً: الدلالة الزمنية في الجملة الخبرية .

ثانياً: الدلالة الزمنية في الجملة الانشائية .

ثم أنهيت دراستي هذه بخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج .

التمهيد :

الزمن النحوي :

لقد تحدث النحاة عن الزمن من خلال الفعل وغير الفعل والمصدر بأنواعه ، والصفة بأنواعها ، واسم الفاعل واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وصيغة المبالغة ، وتكلموا عن الظروف الزمانية وعن الحروف التي تغير المعنى أو تُعينه في زمن معين ، وتكلموا عن النواسخ وكونها دالة على الحدث وغير مترشحة للدلالة الزمانية إلا إذا كانت لصيغة فعل آخر [٥]. ومن هنا يتبين أن النحويين قد فرقوا بين أصناف الكلمات على وفق الزمن ، قال سيبويه : ((فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل ، فالاسم : رجلٌ وفرسٌ ، وحائط ، وأما الفعل : فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الاسماء ، وبنيت لما مضى ولما يكون لم يقع وما هو كائن لم ينقطع ، ... ، وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو : ثم ، وسوف ، و واو القسم ، ولام الإضافة ، ونحوها))[٦] ومن هنا كان الزمن هو الفارق بين الاسم والفعل ، قال الكسائي : ((الفعل ما دل على زمان))[٧] ، وقد فرق النحاة القدماء

بين الاسماء التي فيها زمن والفعل ، قال ابن السراج : ((فإن قلت إن في الاسماء مثل اليوم والليلة والساعة وهذه أزمنة ، فما الفرق بينها وبين الفعل ، قلنا : الفرق أن الفعل ليس هو زماناً فقط ، كما أن اليوم زمان فقط ، اليوم معنى مفرد للزمان ولم يوضع مع ذلك لمعنى آخر ، ومع ذلك أن الفعل قد قسم بأقسام الزمان الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل ، فإذا كانت اللفظة تدل على زمان فقط فهي اسم ، وإذا دلت على معنى وزمان محصل فهي فعل ، وأعني بالمحصل الماضي والحاضر والمستقبل))[٨]

وقد تناول النحويون الزمن من خلال تعريفهم للفعل وأقسامه بصورة واضحة لأن : ((الزمان من مقومات الأفعال توجد عند وجوده وتنعدم عند عدمه))[٩] ، أما الاسم فهو ((كل لفظة دلت على معنى تحتها غير مقترن بزمان محصل))[١٠]

وأقدم تعريف للفعل ما عرفه سيبويه بقوله : ((وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الاسماء ، وبنيت لما مضى ، ولما يكون لم يقع وما هو كائن لم ينقطع ، فأما بناء ما مضى فـ (ذهب) و(سمع) و (مكث) و (حُمد) وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمراً (اذهب) و(اقتل) و(اضرب) ، ومخبراً : (يقتل) و (يذهب) و(يضرب) ، و(يُقتل) و(يُضرب) ، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت))[١١]

ويتضح من هذا التعريف أن النحاة العرب قد قسموا الأفعال على وفق اقترانها بالزمن إلى ثلاثة أفعال ماضٍ ، ومضارع ، وأمر ((ولما كان الزمان ثلاثة ماضٍ وحاضر ومستقبل وذلك من قبل أن الأزمنة حركات الفلك فمنها حركة مضت ، ومنها حركة لم تأتِ بعد ، ومنها حركة تفصل بين الماضية والآتية كانت الأفعال كذلك ماضٍ ، ومستقبل ، وحاضر))[١٢]

وهناك من عرّف الفعل بدلالته الحديثة وجردوا عنه الزمن ، وهم الأصوليون ، فقد عرفوا الفعل بأنه ((المعنى الحدثي القابل للخروج من العدم إلى الوجود))[١٣]، فالفعل عندهم : كلمة تنبئ عن حركة صادرة عن المسمى[١٤]

أما الدارسون المحدثون فكان تعريفهم للفعل أكثر شمولاً من كونه دالاً على صيغته الفعلية المقترنة

بالزمن إلى دلائل و ((وظائف معينة في الاستعمال اللغوي الاجتماعي ، فيأخذ وظيفة دلالية وأخرى صرفية وثالثة نحوية))[١٥]

وقد ارتبط مصطلحان بالفعل وهما (الزمن والزمان) ، إذ لم يفرق النحويون القدماء بين المصطلحين ، فكلاهما عندهم يدل على الوقت ، قال الزجاجي : ((الفعل على الحقيقة ضربان كما قلنا ماضٍ و مستقبل فالمستقبل ما لم يقع بعد ، ولا أُتى عليه زمان ، ولا خرج من العدم إلى الوجود ، والفعل الماضي ما تقضى وأتى عليه زمانان لا أقل من ذلك زمان وجد فيه ، وزمان خُبر فيه عنه ، فأما فعل الحال فهو المتكون في حال خطاب المتكلم ، لم يخرج إلى حيز المضي والانقطاع ولا هو في حيز المنتظر الذي لم يأتِ وقته ، فهو المتكون في الوقت الماضي وأول الوقت المستقبل ، ففعل الحال في الحقيقة مستقبل لأنه يكون أولاً أولاً : فكل جزء خرج منه إلى الوجود صار في حيز المضي))[١٦] وكذا المعجميون لم يفرقوا بين المصطلحين ، قال ابن منظور : ((الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره))[١٧] إلا أن بعض الدارسين المحدثين قد فرقوا بين المصطلحين ، كالدكتور تمام حسان إذ قال : ((ليس الزمان والزمن مترادفين في فهم هذا البحث ، لأن الزمان يدخل في دائرة المقاييس ، والزمن يدخل في دائرة التعبيرات اللغوية))[١٨] ومصطلح (الزمان) يرتبط بالوقت الفلسفي وهو عبارة عن ((الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، ويعد قياساً لكمية تجربة ، في الرياضة ، أو الطبيعة ، أو الفلسفة ، ويعبر عنه بالتقويم ، والإخبار عن الساعة))[١٩] ، فالزمان هو وقت معين ، كالثواني والدقائق والساعات والليل والنهار والأيام والشهور والسنين والقرون والدهور والحقب والعصور [٢٠] ، أما مصطلح (الزمن اللغوي) أو (الزمن النحوي) الذي هو مدار البحث في سورة (الأنفال) فهو ((وظيفة في السياق يؤديها الفعل ، أو الصفة ، أو ما نقل إلى الفعل من الأقسام الأخرى للكلم ، كالمصادر ، والخوالف وغيره من أقسام الكلم التي تُنقل إلى معناه))[٢١] .

لذا كان السياق هو مجال النظر في الزمن النحوي ، وليست الصيغة المفردة خارج السياق[٢٢] ، وقد فرق

الدكتور تمام حسان بين (الزمن النحوي) و (الزمن الصرفي) للفعل ، فالزمن الصرفي للفعل هو : ((وظيفة صيغة الفعل مفردة خارج السياق ، فلا يستفاد من الصفة التي تفيد موصوفاً بالحدث ولا يستفاد من المصدر الذي يفيد الحدث دون الزمن))[٢٣] ومعنى الصيغة : هي هيئة الكلمة ، أو شكلها الذي تكون عليه ، فهي ميزانه الصرفي [٢٤] ، والصيغة وحدها لا تدل على زمن الفعل ، فقد يستدل عليه بقرائن أخرى ، وقد تسلبه القرينة دلالته الزمنية [٢٥] فالزمن الماضي يدل على المستقبل إذا اقترن بأداة الشرط نحو (إن قلت الحق صدقت (، والفعل المضارع الذي يدل على الحال والاستقبال فإنه يدل على الزمن الماضي إذا اقترب بأداة الجزم (لم) كما في (لم أحفظ القصيدة) ، ويتجرد الفعل عن الزمن إذا دلت الصيغة على تحقق الحدث وموادها دالة على الخلود والبقاء والاستمرار كما في (علم الله) ، و (تشرق الشمس كل يوم) ، و(بقى الأمر كما ترى) ، ففي هذه الأمثلة وغيرها لا يمكن للصيغة أن تدل على زمن معين ، إنما تدل الصيغة هنا على تحقق الحدث وثبوته واستمراره لصاحبه دون تقيده بزمن معين [٢٦] ، لذا كان الزمن النحوي هو زمن سياقي ، لا تدل عليه الصيغة وحدها بل تتضافر معها الضمائم والقرائن في تحديد زمنه وتحديد معناه كما يظهر من خلال دراسة سورة (الأنفال) .

أولاً : الدلالة الزمنية في الجملة الخبرية:

أ : الدلالة الزمنية في الجملة الخبرية المثبتة :

إن الجملة الخبرية المثبتة تحتفظ لصيغتي (فَعَلَ) و (يَفعَلُ) بزمنهما الذي أعطاه إياهما النظام الصرفي ، فيظل (فَعَلَ) دالاً على الماضي ، ويظل (يَفعلُ) دالاً على الحال ، أو الاستقبال بحسب ما يقترن معها من الأدوات كـ (السين) و (سوف)[٢٧] وقد افتتحت سورة (الأنفال) بهذا النمط من الجمل في قوله سبحانه وتعالى (**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ للهِّ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ اللهَّ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللهَّ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**) [٢٨] ، جاءت الجملة الخبرية (**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ** ....) ليدل الزمن فيها على الحال ، لأنه دل على حدث وقع في زمن التكلم [٢٩] ،

إذا سأل المسلمون النبي محمداً (صلى الله عليه وآله) عن الأنفال ، وهي الغنيمة [٣٠]، التي حصل عليها المسلمون في معركة بدر ، يوم رأى النبي (صلى الله عليه وآله) قلة الناس وكراهيتهم للقتال ، فحرضهم على القتال ورغبهم فيه فقال : من قتل قتيلاً فله كذا ، ومن أسر أسيراً فلهُ كذا [٣١] فاختلف المسلمون في هذه الغنائم ، وكيف تقسم بينهم ، قال ابن هشام : ((سألتُ عبادة بن الصامت عن الأنفال ، فقال : فينا أصحاب بدر فنزلت حين اختلفنا في (النفل) وساءت فيه أخلاقنا ، فنزعه الله من أيدينا فجعله إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقسمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين المسلمين عن بواء ، يقول على السواء))[٣٢] .

وفي قوله تعالى (**الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ**) [٣٣] جاء الزمن في الجملة (**الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ**) دالاً على التكرار والاستمرار[٣٤] ، فكونهم يقيمون الصلاة أي المداومة على أداء الصلاة والمحافظة عليها ، وكذلك في (ينفقون) أي مستمرون في بذل النفقات والصدقات في سبيل الله ، فدلالة الآية في هذا الموضع هو ((محافظتهم على ركني الإيمان وهما إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة.... ، وجيء بالفعلين المضارعين في (يقيمون) و(ينفقون) للدلالة على تكرار ذلك وتكررهُ))[٣٥] .

وقوله جل وعلا (**كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ**) [٣٦] فجاء زمن الجملة (**كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ**.....) دالاً على الحال [٣٧] ، فسياق الآية يبين حال المؤمنين عند خروجهم للقتال في معركة بدر ، إذ كان خروجهم للقتال في حالة كراهة [٣٨] .

وقوله تبارك اسمه (**يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ**)[٣٩] ، فدلت جملة (**يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ** ....) على حكاية الحال الماضية [٤٠] ، والغرض من هذا هو استنكار الأمر وتفظيعهُ في النفوس وتصويره في القلوب ، قال بن هشام : ((إنهم يعبرون عن الماضي والآتي كما يعبرون عن الشيء الحاضر قصداً لإحضاره في الذهن حتى كأنه

مشاهد حالة الأخبار)) [41] ، فسياق الآية جاء ليذكر المسلمين بموقفهم عندما أمرهم الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) بالقتال ومجابهة العدو ، فكان موقفهم مجادلة الرسول (صلى الله عليه وآله) وإظهار الحجج والأعذار في لقاء العدو وقلة عددهم ، فكانوا كارهين للقتال لما دعوا إليه ، فهم بمنزلة من يساق إلى الموت ، وهم يرونهُ ، أو يتوقعونه [42] .

وفي قوله تعالى (**وَيُرِيدُ اللهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ**) [43] ، فدل الزمن في هذه الجملة (**وَيُرِيدُ اللهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ**) على حصول الفعل واستمراره دون تقيده بزمن معين ، فهو يصلح لكل زمن [44] ، فإرادة الله سبحانه وتعالى هي العليا وهي فوق كل إرادة مهما كانت قوتها وإمكانياتها ، فهي إرادة ضعيفة لأنها مخلوقة ، وفي هذا دلالة على تحقق إرادة الله ، لأن الله سبحانه ((يريد معالي الأمور وما يرجع إلى عمارة الدين ونصرة الحق وعلو الكلمة والفوز في الدارين)) [45] .

وقوله تبارك وتعالى (**إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ**) [46] ، فكان زمن الجملة (**إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ** .....) دالاً على حكاية الحال الماضية بدلالة دخول الظرف (إذ) على الجملة [47] جاء في كتاب شرح السنة عن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) قال : ((حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم بدر نظر الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً ، فاستقبل نبي الله (صلى الله عليه وسلم) القبلة ثم مد يديه ، فجعل يهتف بربه ، (اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم أتني ما وعدتني ، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام ، لا تعبد في الأرض) ، فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، ... ، فأمده الله بالملائكة))[48]، وقد جاءت الاستجابة سريعة من الله سبحانه وتعالى بدلالة حرف العطف (الفاء) في الفعل (فاستجاب) فأستعمل في هذا الموضع دون بقية حروف العطف ، لأن غيرها فيه معنى المهلة والانتظار [49] .

وقوله سبحانه وتعالى (**إِذْ يُغَشِّيكُمُ**

النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ)[٥٠] فدل زمن الجملة (**إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ...**) على الحال ، قال المبرد : ((تقول (زيد يأكل) ، فيصلح أن يكون في حال أكل ، وأن لم يأكل فيما يُستقبل))[٥١] ، فبعدما طلب النبي محمد (صلى الله عليه وآله) النصرة والعون من الله جلت قدرته ، استجاب له ومن عليه وعلى أصحابه بأن قواهم بالاستراحة وأخذ قسط من النوم للاستعداد للقتال ، فأزال من قلوبهم الخوف والرعب ، وأسكن نفوسهم ، ثم أنزل عليهم المطر للشرب وللتطهر من الأحداث والأنجاس التي نالتهم [٥٢].

وفي قوله سبحانه وتعالى (**سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ**) [٥٣] ، دل الزمن في هذه الجملة على الاستقبال بدلالة حرف (السين) الداخل على الفعل المضارع (سألقي) ، قال ابن السراج : ((فإذا قلت (سيفعل) ، أو (سوف يفعل) خص المستقبل دون الحاضر))[٥٤] ، فأراد الله سبحانه وتعالى أن يقوي عزيمة المؤمنين ، ويطمئن قلوبهم في مجابهة العدو بأنه سيجعل الخوف والرعب يملأ قلوب الكفار ، فتضعف عزيمتهم وتنهار قواهم ، فينهزمون ويخسرون المعركة [٥٥] .

ب : الجملة الخبرية المؤكدة :

إن الغرض من توكيد الجملة هو ((تمكين المعنى في النفس أو لإزالة الشك عن الحديث ، أو المحدث عنه))[٥٦]

ونحو هذا المعنى يقول المخزومي : ((والغرض منه إزالة ما علق في نفس المخاطب من شكوك وإماطة ما خالجه من شبهات))[٥٧] ، والجملة الخبرية المؤكدة تحفظ للفعل الماضي ، والفعل المضارع زمنهما الصرفي في الجملة ، إلا أن أدوات التوكيد تطرأ على الجملة فتضيف لها قوة في المعنى والدلالة [٥٨] ، وقد جاء التوكيد في سورة (الأنفال) بطرق متعددة منها :

١-**توكيد الجملة** بالقصر والحصر : والقصر معناه في اللغة الحبس [٥٩] ، وفي الاصطلاح هو

: ((تخصيص شي بشي بطريق معهود))[٦٠].

ونحو هذا التوكيد جاء في قوله تعالى : (**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**)[٦١] ، فقد أكدت جملة (**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ**.....) بأن قصر صفة الإيمان على من اتصفوا بخشوع قلوبهم عند سماعهم آيات الله ، وتوكلهم على الله وحده ، فكانت دلالتها الزمنية مقترنة بالحال والاستقبال ، أي متى ما ذكر الله سبحانه ، أو ذكرت آياته خافت نفوسهم وخشعت وذلت استعظاماً لشأنه الجليل وتهيباً منه جل وعلا[٦٢] ، ومعنى الوجل هو الخوف[٦٣] .

وفي قوله تعالى (**وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**)[٦٤] فكان زمن الجملة (**وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ** ...) الاستقبال[٦٥] ، لأن المسلمين حينما أمرهم رسول الله (صل الله عليه وآله) بالقتال قد نزل الخوف في قلوبهم لقلة عددهم ، ولعدم تأهبهم واستعدادهم للقتال وخوض المعركة ، فأراد الله سبحانه وتعالى أن يقوي عزيمتهم ويثبت قلوبهم بأن قدّم لهم البشرى بنصره ، والنصر هو من عند الله وحده ، مهما اختلفت موازين القوى فهو الذي يهيئ أسباب النصر والغلبة .[٦٦]

وقوله جل وعلا (**وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مكاء وَتَصْدِيَةً**)[٦٧] فدل الزمن في هذه الجملة (**وَمَا كَانَ صَلاَتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إِلاَّ مكاء وَتَصْدِيَةً**) على الماضي المنقطع[٦٨] ، إذ كانت عبادة الجاهلين قبل الإسلام هي صفير وتصفيق بالأكف وهم يطوفون بالبيت[٦٩] ، جاء في تفسير القرطبي : ((قال ابن عباس : كانت قريش تطوف البيت عراة يصفقون ويصفرون فكان ذلك عبادة في ظنهم))[٧٠]

٢- توكيد الجملة بالأداة : تستعمل أدوات للتوكيد منها ما يدخل على الاسماء ، ومنها ما يدخل على الأفعال ، فمن الأدوات الداخلة على الأسماء (إن) ووظيفتها ((تثبيت الشيء حين يكون المخاطب طالباً ذلك ، فإذا كان طلبه اشد .... ، قويت (إن) بمؤكد آخر هو

اللام وحدها ، أو اللام ولفظ القسم))[٧١] .

ومما ورد في سورة الأنفال من هذا التوكيد قوله سبحانه وتعالى (**وَمَن يُشَاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**) [٧٢] ، وقوله (**ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**)[٧٣] فكان الزمن في هاتين الجملتين (فإن الله شديد العقاب) و (أن الله سميع عليم) هو الدوام والاستمرار[٧٤] وهذه الصفات (شديد العقاب) (سميع) (عليم) صفات ثابتة لله تعالى على سبيل الدوام والاستمرار لكونها جاءت على وزن صيغة المبالغة (فعيل) [٧٥] ، وأكد هذا المعنى بالأداة (إنَّ) .

وفي قوله عز شأنه (**ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ**)[٧٦] فالجملة المؤكدة (**أَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ**) قد سبقت بإسم الإشارة (ذلكم) لغرض التنبيه وكان زمن الجملة دالاً على المستقبل بدلالة اسم الفاعل (موهن) [٧٧] ، إذ بين الله سبحانه وتعالى للمؤمنين أنه مهما مكر الكافرون وكادوا للمؤمنين فإن الله سبحانه وتعالى سيضعف كيدهم ويخيب أملهم ، ويكشفه ، وفي هذه بشارة مؤكدة للمؤمنين بالظفر والنصر على الكافرين ، [٧٨]

وفي قوله تعالى (**وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**) [٧٩] ، فجملة (**أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**) زمنها مطلق غير مقيد بوقت معين ، لأن الله تبارك اسمه قريب من العبد يعلمُ ما يدور في قلبه فهو ((أقرب إلى قلبه منه كما إنه أقرب إليه من قلبه ، فإن الحائل المتوسط أقرب إلى كل من الطرفين من الطرف الآخر وإذا كان تعالى اقرب إلى قلب الإنسان منه فهو أعلم بما في قلبه منه))[٨٠] ، وجملة (وأنه إليه تحشرون) دل زمنها على المستقبل ، لكونه حدث يقع في المستقبل ، وحشر الناس إلى الله سبحانه حدث محقق الوقوع لا محالة[٨١] .

ومن الأدوات المؤكدة الداخلة على الأفعال ، نون التوكيد الثقيلة ، وهي حرف يلحق بالفعل المضارع ، أو فعل الأمر المسبوق بالقسم ، أو باللام الموطئة للقسم ، قال سيبويه : ((فإذا حلفت على فعل غير منفي لم يقع لزمتهُ اللام ، ولزمت اللام النون

الخفيفة أو الثقيلة في آخر الكلمة)) [٨٢] والغرض من مجيء هذا الحرف مع الفعل المضارع وفعل الأمر هو التوكيد [٨٣] .

ومما ورد في سورة (الأنفال) من هذا التوكيد قوله عز وجل (**وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاء إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ**) [٨٤] ، وقد دل زمن الجملة (**إِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاء ...**) على المستقبل [٨٥] ، فهو توجيه من الله سبحانه تعالى يرشد فيه نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) إلى نقض العهد مع القوم الذين يريدون خيانته ، وقد كان بينه وبينهم عهد وميثاق ، لذا فأعلمهم يا محمد (صلى الله عليه وآله) بأنك قد نقضت عهدهم الذي عاهدتهم عليه ، لأنهم لم يلتزموا بمواثيقهم وعهودهم ، ومن العدل المعاملة بالمثل [٨٦] .

ج – الجملة الخبرية المنفية :

إن معنى النفي هو ((نقض وإنكار يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب ، فينبغي إرسال النفي مطابقاً لما يلاحظه المتكلم من أحاسيس ساورت ذهن المخاطب خطأً مما اقتضاه أن يسعى لإزالة ذلك بأسلوب النفي))[٨٧] ، ويعد أسلوب النفي ((من العوارض المهمة التي تعرض لبناء الجملة ، فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند للمسند إليه في الجملة الفعلية والاسمية على السواء))[٨٨] .

ومما ورد من النفي في سورة (الأنفال) قوله تعالى (**فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى**)[٨٩]

فقد جاء نفي الجملة الخبرية (**فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ** ....) بأداة النفي (لم) ، وهي أداة تقلب زمن الفعل المضارع إلى الماضي ، قال المالقي ((إنها تخلص معنى الفعل المضارع إلى الماضي لأنها جواب من قال : (فعل) : إذ هي نظيرها ، فكأنك قلت مجاوباً (فلم يفعل ما فَعَلَ) ، فهي من القرائن الصارفة الأفعال المضارعة إلى معنى الماضي))[٩٠] ، وقد استعملت (لم) في هذا الموضع دون غيرها من أدوات النفي ، لأن النفي بها آكد من النفي بأداة بسيطة [٩١] ، وزمن هذه الجملة هو الماضي القريب من زمن التكلم [٩٢] ، فأراد الله سبحانه أن يبين للنبي محمد

(صلى الله عليه وآله) ولأصحابه أن ما حصل للمشركين في معركة بدر كان بتيسير من الله وبمعونته فـ ((هو الذي أنزل الملائكة ، وألقى الرعب في قلوبهم وجاء النصر والظفر قوى قلوبكم واذهب عنها الفزع والجزع))[٩٣] وجملة (**وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَّ رَمَى**) نُفيت بالأداة (ما) وهي أداة نفي تدخل على الأسماء والأفعال [٩٤] ، وزمن هذه الجملة هو نفي الماضي القريب من الحال [٩٥] ، فهذه الآية جاءت تأييداً وتسديداً لفعل النبي (صلى الله عليه وآله) الذي قام به ((إذ رمى النبي عليه السلام القبضة من حصباء الوادي يوم بدر حيث قال للمشركين : شاهت الوجوه ، ورماهم بتلك القبضة ، فلم تبقَ عين مشرك إلا دخلها منه شي))[٩٦]

وجاء في كتاب دلائل النبوة ((عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنه) قال : سمعت صوت حصيات وقعت من السماء يوم بدر ، كأنهن وقعن في طست ، فلما اصطف الناس أخذهن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرمى بهن في وجوه المشركين ، فذلك قوله تعالى (**وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَّ رَمَى**) [٩٧]

فنفي الرمي الذي قام به النبي محمد (صلى الله عليه وآله) إنما هو توكيد لفعله لأن فعله جاء بتوجيه من الله سبحانه وتعالى ((فصورة الرمية صدرت من الرسول عليه الصلاة والسلام ، وأثرها إنما صدر من الله)) [٩٨] .

وفي قوله سبحانه وتعالى (**وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ**)[٩٩] ، فقد وقع النفي في جملتين معطوفتين ، ففي الأول (**وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ**) دل الزمن فيها على الحال [١٠٠] ، فوجود النبي (صلى الله عليه وآله) هو رحمة للعالمين ، ووجوده أمان لهم ، جاء في تفسير البحر المحيط : ((أخبر تعالى أنهم مستحقو العذاب لكنه لا يعذبهم وأنت فيهم ، إكراماً لهُ ، وجرياً على عادته تعالى مع مكذبي أنبيائه أن لا يعذبهم وأنبياؤهم مقيمون فيهم عذاباً يستأصلهم فيه ، قال ابن عباس : ((لم تُعذب أمة قط ونبيها فيها)) ، ..... ، فما كانت لتعذب أمتك وأنت فيهم بل كرامتك عند ربك أعظم))[١٠١] .

أما الجملة الثانية (**وَمَا كَانَ اللهُ**

مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) فزمنها دال على الحال المستمر [١٠٢] أي إن الله سبحانه وتعالى لا يعذب قوماً وهم مستمرون على التوبة والاستغفار من الذنوب التي عملوها ((إذ لا ذنب مع الاستغفار ولا عذاب من غير ذنب))[١٠٣] ، ومعنى الاستغفار : ((هو طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والاعراض عنها))[١٠٤]

وفي تركيب الجملتين لفته بلاغية أشار لها أبو حيان الأندلسي بقوله : ((أنظر إلى حسن مساق هاتين الجملتين ، لما كانت كينونته فيهم سبباً لانتفاء تعذيبهم أكد خبر كان ، باللام ،.... ، وانتفاء الإرادة للعذاب أبلغ من انتفاء العذاب ، ولما كان استغفارهم دون تلك الكينونة الشريفة لم يؤكد باللام بل جاء خبر (كان) قوله (معذبهم) ، فشتان ما بين استغفارهم ، وكينونته (صلى الله عليه وسلم) فيهم))[١٠٥] ، فصدق الله تعالى إذ قال في كتابه العزيز (**وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ**)[١٠٦] .

وفي قوله عز من قائل (**وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ**)[١٠٧] ، جاء نفي الجملة الخبرية (**وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئاً** ...) بالأداة (لن) وهي أداة تنفي المستقبل [١٠٨] ، ومن النحاة من عدها تأكيداً للنفي الذي تعطيه أداة النفي (لا) وذلك أن (لا) تنفي المستقبل ، فتقول (لا أفعل غداً) ، فإذا أكدت نفيها قلت : (لن أفعل غداً)[١٠٩] ، و(لن) تفيد النفي التأبيدي إذا أطلقت كما في قوله تعالى (**إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ**)[١١٠] ، أما إذا قُيدت زمانياً فهي لا تفيد التأبيدي[١١١] ، فأكدت الآية في هذا الموضع على أن المشركين مهما جمعوا من مجموع وحشدوا من حشود في المستقبل ليغلبوا المؤمنين فلا غلبة لهم ، لأن الله مع المؤمنين وهو ناصرهم [١١٢] .

وفي قوله سبحانه وتعالى (**ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ**)[١١٣] ، فقد جاء نفي الجملة (**وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ**) بالفعل الناقص (ليس) الذي يفيد نفي الحال عند الإطلاق[١١٤] ، أما في هذا الموضع فقد دل الفعل (ليس) على الاستمرار [١١٥] ، فالله سبحانه وتعالى هو العدل المطلق ، ومن عدله أنه لا يظلم أحداً فـ ((نفي الظلم عن الله

تعالى كناية عن عدله ، وإن الجزاء الأليم كان كفاء للعمل المجازي عنه دون إفراط))[١١٦] .

وفي قوله تبارك وتعالى (**ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**)[١١٧] ، فقد دل الزمن في هذه الجملة (**ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ ...**) ، على الحال المستمر[١١٨] ، أي إن الله سبحانه وتعالى لا يغير ولا يزيل نعمة أنعمها على عباده حتى يغيروا أخلاقهم ، ويغيروا سلوكهم ويكفروا بهذه النعمة ((أي يبدلوا حقها وما يجب لها وهو شكرها بالانقياد للحق كفراً ، أي بكفرها وعدم شكرها وعدم القيام بحقها))[١١٩] .

وفي قوله تعالى (**وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ**)[١٢٠] ، فقد جاء نفي الجملة (**لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ**) بأداة النفي (لا) وهي تفيد النفي المطلق[١٢١] ، ودل زمن الجملة المنفية في هذا الموضع على الاستقبال[١٢٢] ، فسياق الآية جاء تنبيهاً للمسلمين بأن يعدوا العدة والقوة من السلاح وكل ما يلزم للحرب ، ليخوفوا به عدوهم ، وهم كفار العرب ، وغيرهم ممن لا يعرفونهم الله سبحانه وتعالى يعرفهم واعدوا لهم أيضاً[١٢٣] .

وجملة (وأنتم لا تظلمون) فزمنها دال على الحال المستمر[١٢٤] فالله تعالى قد نفى عن نفسه جميع أشكال الظلم ، إذ لم يقيده في شيء معين ، فبين رب العزة للذين ينفقون في سبيل الله قاصدين بذلك وجهه الكريم بأن عملهم هذا يوفى لهم ثوابه كاملاً وافراً من غير نقص[١٢٥] ، كما جاء في كتابه العزيز في غير موضع قوله (**أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ**)[١٢٦] .

ثانياً : الدلالة الزمنية في الجملة الانشائية :

ويقصد بالجملة الانشائية ، هي الجملة التي لا تحتمل الصدق ، أو الكذب بذاتها ، فهي لا يتحقق مدلولها على الواقع ، وهي بخلاف

الجملة الخبرية التي تحقق الصدق ، أو الكذب فيها على الواقع ، فيقال لقائلها إنه صادق ، أو كاذب [١٢٧] . والجملة الإنشائية تتحدد من خلال أسلوبها والذي تحدده الأداة الداخلة عليها ((فالأداة الداخلة على الجملة ومالها من وظيفة الأسلوب ، كأدوات النفي ، أو أدوات الشرط ، أو أدوات الاستفهام ، أو غيرها من الأدوات التي تسهم بشكل مباشر في تحديد نوع الأسلوب))[١٢٨] .

وقد تكون الأداة موجودة في الجملة ظاهرة ، ومنها ما يكون محذوفاً وعند الحذف يدل التنغيم عليها ، والتنغيم هو ((الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة))[١٢٩] .

ومن الجمل الإنشائية في سورة الأنفال :

١- جملة الأمر : والأمر يقصد به ((طلب الفعل بصيغة مخصوصة))[١٣٠] أو هو ((صيغة تستدعي الفعل ، أو قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على جهة الاستعلاء))[١٣١] ، وللأمر أربع صيغ يأتي عليها[١٣٢] :

أ-فعل الأمر أو صيغة فعل الأمر (إفعل) ((وهو أمر المخاطب نحو (إضرب)))[١٣٣] .

ب- الفعل المضارع المقرون بلام الأمر ، فهو لا يدل عليه بصيغته إنما يدل عليه بحرف اللام نحو (ليضرب زيد) وهو للغائب [١٣٤].

ج- اسم فعل الأمر نحو قوله تعالى **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)**[١٣٥] ، أي ((إلزموا شأن أنفسكم))[١٣٦] .

د- المصادر النائبة عن فعل الأمر ، كما في قوله عز وجل (وبالوالدين إحسانا)[١٣٧] ، أي أحسنوا إلى الوالدين أحساناً [١٣٨] .

ومما ورد في سورة (الأنفال) من أسلوب الأمر قوله تعالى **(فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)** [١٣٩] فدل زمن الجملة في هذا الموضع **(فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ)** على الاستمرار على هذه الأفعال ، والدوام عليها في كل وقت وإن كان زمن هذا الفعل دالاً على المستقبل كما قال النحاة[١٤٠] ، إلا أن تقوى الله لابد أن تكون حاضرة في كل وقت مقرونة مع طاعة نبيه محمد (صلى الله عليه وآله)

، ومن قصّر في هذا فعليه التوبة والإنابة إلى الله عز وجل والالتزام بما أمر الله ورسوله ، إذ جاءت هذه الآية بمعرض التوجيه والإرشاد [١٤١] .

وفي قوله سبحانه وتعالى (**سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ**)[١٤٢] ، جاء الزمن في هذه الجملة (**سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ**) دالاً على المستقبل ((لأنه مطلوب به حصول ما لم يحصل ، أو دوام ما حصل))[١٤٣] ، وقد دل فعل الأمر (اضربوا) في هذا الموضع على الإباحة [١٤٤] ، لأن المسلمين في حالة حرب ، وقد أبيح للمحارب أن يضرب عدوه في أي موضع من جسمه للدفاع عن نفسه ، إذ ((ضرب الكفار مشروع في كل موضع منهم ، وإنما قصد أبلغ المواضع ، وأثبت ما يكون المقاتل ، لأنه إذا عمد إلى الرأس ، أو الأطراف كان ثابت الجأش ، متبصراً فيما يضع فيه آلة قتاله من سيف ورمح وغيرهما مما يقع به اللقاء ، إذ ضرب الرأس فيه أشغل شاغل عن القتال وكثيراً ما يؤدي إلى الموت ، وضرب البنان فيه تعطيل القتال من المضروب بخلاف سائر الأعضاء))[١٤٥]

وفي قوله تعالى (**وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**)[١٤٦] ، جاء زمن هذه الجملة (**وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً**) دالاً على المستقبل القريب [١٤٧] وقد دل فعل الأمر (اتقوا) في هذا الموضع على التحذير والتخويف ، فقد كان النبي (صلى الله عليه وآله) يحذر أصحابه والأمة من بعدهم من الفتن والتي بسببها تنزل العقوبة فتصيب الطالح والصالح ، وذلك عند ظهور المعاصي وانتشار المنكر ، فإن العذاب إذا نزل يعم ، وهذا ما سألت عنه الصحابية الجليلة زينب بنت جحش رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) فقالت : ((أنهلك وفينا الصالحون ، قال : نعم إذا كثر الخبث))[١٤٨] ، ومعنى (الخبث) هي الأفعال المذمومة والخصال الرديئة من فجور وغيره ، خلاف الفعل الطيب [١٤٩] ، قال القرطبي : ((الفتنة إذا عمت هلك الكل ، وذلك عند ظهور المعاصي وانتشار المنكر وعدم التغيير ، وإذا لم

تغير وجب على المؤمنين المنكرين لها بقلوبهم هجران تلك البلدة والهرب منها))[١٥٠] .

٢- جملة النهي : النهي هو نفي الأمر ، قال سيبويه :((أن لا تضرب) نفي لقوله (إضرب)))[١٥١] ، فهو طلب منزلته كمنزلة الأمر وهو يجري على لفظه[١٥٢] ، وللنهي صيغة واحدة يأتي عليها هي (لا تفعل) على سبيل الاستعلاء[١٥٣] .

ومما ورد في سورة (الأنفال) من هذا الأسلوب قوله عز من قائل (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ**)[١٥٤] .

جاء النهي في جملتين ، الأولى(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ**) فزمنها هو الحال[١٥٥] ، إذ جاء أمر الله سبحانه وتعالى بوجوب طاعة رسوله وعدم التولي والإعراض عنه والامتثال لأمره ، لأنكم تسمعون الآيات والحجج والبراهين[١٥٦] ، أما الجملة الثانية (**وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ**) فدل زمنها على المستقبل[١٥٧] ، ففي هذه الآية توجيه من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين بأن لا يكونوا كالذين قالوا لأنبيائهم ورسلهم سمعنا بالنبوة وآمنا بها وهم لا يصدقون ولا يؤمنون ، أو كقول المنافقين والمشركين آمنا وهم أيضاً لا يؤمنون ، لذا نُفي عنهم سماعهم للحق والامتثال له بأوسع أدوات النفي وهي (لا) في (**وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ**) ، ولم يؤت بأداة نفي أخرى كـ (ما) فتكون (وهم ما سمعوا) ، لأن لفظ الماضي مع (ما) لا يدل على استمرار الحال ولا ديمومته ، فجيء بـ (لا) لأنها أدل على انتقاء السماع في المستقبل ، أي هم ممن لا يقبل أن يسمع[١٥٨] .

وفي قوله عز وجل (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ**)[١٥٩] ، دل الزمن في هذه الجملة (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ**) على الحال[١٦٠] ، وأفاد النهي في هذا الموضع على التقريع والتهديد[١٦١] ، لكون الآية قد نزلت في أحد صحابة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وهو (أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري)

، حين بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى يهود بني قريضة بعدما حاصرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحدى وعشرين ليلة ، فسألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) الصلح على ما صالح عليه إخوانهم من بني النضير ، فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يعطيهم ذلك إلا أن ينزلوا على حكم (سعد ابن معاذ) ، فأبوا وقالوا : أرسل إلينا أبا لبابة ، لأنه كان مناصحاً لهم ، وكان ماله وعياله وولده عندهم فبعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليهم فأتاهم ، فقالوا : يا أبا لبابة ما ترى ، ننزل على حكم سعد ابن معاذ ؟ فأشار أبو لبابة بيده إلى حلقه أنه الذبح ، فلا تفعلوا ، قال أبو لبابة : والله ما زالت قدماي حتى علمت أن قد خنت الله ورسوله ، فنزلت فيه هذه الآية [١٦٢] .

٣- جملة الشرط : وقد عرف النحاة الشرط بأنه ((وقوع الشيء لوقوع غيره))[١٦٣] ، أو هو ((أسلوب لغوي ينبني بالتحليل العقلي على جزأين : الأول منزل منزلة السبب ، والثاني منزل منزلة المسبب ، يتحقق الثاني إذا تحقق الأول ، وينعدم الثاني إذا انعدم الأول ، لأن وجود الثاني معلق على وجود الأول))[١٦٤] ، ويتكون الشرط من جملتين إلا أن حكمهما حكم جملة واحدة ، قال عبد القاهر الجرجاني : ((إن الشرط والجزاء جملتان ، ولكننا نقول إن حكمهما حكم جملة واحدة من حيث دخل في الكلام معنى يربط أحدهما بالآخر حتى صارت الجملة لذلك بمنزلة الاسم المفرد في امتناع أن تحصل به الفائدة ، فلو قلت : (إن تأتني) وسكت لم تفد ، كما لا تفيد إذا قلت (زيد) وسكت فلم تذكر اسماً آخر ولا فعلاً ، ولا كان منوياً في النفس معلوماً من دليل الحال))[١٦٥] ، أما زمن هذه الجملة فهو يعتمد على معاني الأدوات الداخلة عليها ، وعلى قرينة السياق [١٦٦] ، ومما ورد في سورة الأنفال من هذه الجمل قوله تعالى (**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**)[١٦٧] .

إذا جاءت جملة الشرط (**وَمَن يُشَاقِقِ اللّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**) بالأداة (مَنْ) وهي أداة شرط تستعمل للعاقل ، قال المبرد : ((

تقول في (مَن) (من يأتي آته) ، فلا يكون ذلك إلا لما يعقل ، فإن أردت بها غير ذلك لم يكن))[١٦٨] ، وقد دل زمن هذه الجملة على المستقبل [١٦٩] ، إذ دلت الجملة في هذا الموضع على التنبيه والتحذير للمشركين ، وإلى كل من يشاقق ويخالف الله ورسوله بالعداوة والبغضاء ويستمر على هذه الحال دون توبةً وإنابة ، ورجوع إلى الله ورسوله ، فعذابه واقع في الدنيا والآخرة [١٧٠] .

وفي قوله سبحانه وتعالى (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ**)[١٧١] ، جاءت جملة الشرط (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ**) بالأداة (إذا) وهي ظرف دال على المستقبل ، وقد اختص بالدخول على الجملة الفعلية [١٧٢] ، فحملت جملة الشرط توجيهاً ربانياً للمسلمين بالثبات والصبر عندما يلاقوا العدو ، فلا يفروا ولا ينهزموا من ملاقاة العدو خوفاً من الموت ، أو الهزيمة ، إنما عليهم التوكل على الله سبحانه وتعالى ، ومن توكل عليه حق التوكل فهو ناصره لا محالة ، ومعنى كلمة (زحفاً) هو المشي قليلاً قليلاً عندما تلتقي فئتان للقتال فتمشي كل فئة رويداً إلى الفئة الأخرى [١٧٣] .

وقوله عز وجل (**إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ**)[١٧٤] ، جاءت جملة الشرط (**إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ**) دالة على المستقبل [١٧٥] ، ففي هذا خطاب قد خص الله سبحانه وتعالى المشركين ، قال الآلوسي : ((خطاب للمشركين على سبيل التهكم ، فقد روي أنهم حين أرادوا الخروج تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا : اللهم انصر أعلى الجندين واهدي الفئتين ، وأكرم الحزبين ، ..... ، حيث نصر أعلاهما وأهداهما ، وقد زعمتم أنكم الأعلى والأهدى ، ..... ، فقد جاءكم الهلاك والذلة))[١٧٦].

وفي قوله سبحانه وتعالى (**إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ**)[١٧٧] ، إذ جاءت جملة الشرط ((**وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ**) في هذا الموضع

بالأداة (لو) وهو حرف امتناع أي ((امتناع الشيء لامتناع غيره ، ولا يليها إلا الفعل مظهراً ، أو مضمراً))[١٧٨] ، وزمن هذه الجملة هو المستقبل [١٧٩] فالصم والبكم جاء في هذا الموضع كناية عن الذين يسمعون كلام الله ولا يتبعونه إنما يقولون عنه وهم معرضون ((فلا يسمعون كلمة الحق ولا ينطقون بكلمة الحق وبالجملة حرمهم نعمة السمع والقبول لأنه تعالى لم يجد عندهم خيراً ولم يعلم به ولو كان كان لعلم لكن لم يعلم فلم يوفقهم للسمع والقبول .... ، بل تولوا عن الحق وهم معرضون))[١٨٠] .

وقوله جلّ وعلا (**إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ**)[١٨١] ، فدل زمن هذه الجملة (**إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا** ...) على الحال المستمر [١٨٢] ، لأنها جاءت تصف حال الكافرين المعاندين للحق ، إذ كلما نزلت عليهم آيات من القرآن الكريم ازدادوا تكذيباً ومكابرةً بأنهم يستطيعون بزعمهم أن يأتوا بمثل هذا القرآن ، وقد تحداهم الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) في أكثر من موضع في القرآن الكريم بأن يأتوا بمثله ، فلم يستطيعوا ثم تدرج التحدي إلى أن يأتوا بسورة من مثله ، فلم يستطيعوا ، إلى أن وصل التحدي بأن يأتوا ولو بآية واحدة من مثله ، فما استطاعوا [١٨٣] ، ومعنى الأساطير هي الأحاديث الباطلة التي لا أصل لها [١٨٤] .

٤- جملة النداء : النداء في اللغة هو ((الصوت ..... ، وناداهُ مناداة ونداء أي صاح به))[١٨٥] ، وفي اصطلاح النحاة هو ((تنبيه المدعو ليقبل عليك))[١٨٦] ، والنداء من الأساليب المهمة في الكلام لأنها تخصص من تخاطب بأمر معين ، قال سيبويه : ((وليس بمنادى ينبه غيره ، ولكنه اختص كما أن المنادى مختص من بين أمته ، لأمرك ونهيك ، آو خبرك ، فالاختصاص جرى هذا على حرف النداء))[١٨٧]

وللنداء أدوات يأتي بها وهي مقسمة بحسب بعد المنادى أو قربه ، أو بحسب ما تفجع عليه ، أو توجع منه ((لا يخلو المنادى من أن يكون مندوباً ، أو غيره ، فإن كان غير

منـدوب ، فإمـا أن يكـون بعيـداً ، أو في حكـم البعيـد ، كالنائـم والسـاهي أو قريبـاً ، فـإن كان بعيـداً ، أو في حكمـه ، فلـه مـن حـروف النـداء (يـا) و (أي) و (آ) و (هيـا) ، وإن كان قريبـاً فلـه الهمـزة نحـو (أزيـد أقبـل) ، وإن كان مندوبـاً وهـو المتفجـع عليـه أو المتوجـع منـه فلـه (وا) نحـو (وا زيـداه) ، و (وا ظهـراه)))[188] ، وقـد يخـرج النـداء عـن معنـاه الأصـلي الـذي وضـع لـه إلى معـانٍ أخـرى تعـرف مـن خـلال القرائـن وسـياق الحـال .

وقـد جـاء النـداء في سـورة (الأنفـال) بحـرف واحـد وهـو (اليـاء) مـع (أيهـا) .

ومـما ورد في سـورة (الأنفـال) قولـه تعـالى (**يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـواْ إِذَا لَقِيتُـمُ الَّذِيـنَ كَفَـرُواْ زَحْفـاً فَـلاَ تُوَلُّوهُـمُ الأَدْبَـارَ**)[189] ، فزمـن جملـة النـداء (**يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـواْ**...) هـو المستقبل القريـب مـن الحـال [190] ، ودل النـداء في هـذا الموضـع عـلى التنبيـه والتأكيـد [191]، فهـو ((خطـاب للذيـن آمنـوا مـن بـين المكلفـين نـادهم الله ليقبـلوا إلى أمـر الله بـما يأمرهـم بـه ، وانتهائهـم عـما ينهاهـم عنـه ، بالتأمـل لـه ، والتدبـر لموجبـه ، ليعملـوا بـه ، وليكونـوا عـلى يقـين منـه)) [192].

وقولـه سـبحانه وتعـالى (**يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـواْ اسْـتَجِيبُواْ للّهِ وَلِلرَّسُـولِ إِذَا دَعَاكُـم لِمَـا يُحْيِيكُـمْ وَاعْلَمُـواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَـيْنَ الْمَـرْءِ وَقَلْبِـهِ وَأَنَّـهُ إِلَيْـهِ تُحْشَرُونَ**)[193] ، فجملـة النـداء (**يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـواْ اسْـتَجِيبُواْ للّهِ وَلِلرَّسُـولِ** ...) دل زمنهـا عـلى المسـتقبل المسـتمر [194] ، والمعنـى أن عليكـم أيهـا المؤمنـون أن تمتثلـوا لأمـر الله الصـادر لكـم والـذي يبلغكـم بـه رسـول الله (صـلى الله عليـه وآلـه) عندمـا يدعوكـم لأمـر معـين ، فـإن دعوتـه لكـم هـي إحيـاء لنفوسكـم وفي هـذا تـأكيـد عـلى وجـوب طـاعة الرسـول (صلى الله عليـه وآلـه) بـكل مـا يصـدر عنـه ، لـذا أعيـد حـرف الجـر (الـلام) في هـذا الموضـع مـن الآيـة بعـد حـرف العطـف (الـواو) في (اسـتجيبوا لله وللرسـول) ، لتكـون الاستجابـة الحقيقيـة لله سبحـانه وتعـالى مقترنـة بطاعتـكم لرسـوله (صـلى الله عليـه وآلـه) في كل دعـوة صـادرة منـه تقتـضي الاسـتجابة والامتثـال الحقيقـي لهـا [195] .

وفي قولـه سـبحانه وتعـالى (**يَـا أَيُّهَـا**

النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ)[١٩٦] ، فقد ورد النداء في هذا الموضع في جملتين ، فالجملة الأولى (**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**) دل زمنها على الاستمرار ، والغرض من النداء هنا هو التعظيم [١٩٧] ، أي يا محمد (صلى الله عليه وآله) إن الله سبحانه وتعالى هو ناصرك ، ومعينك ، وكافيك ، أنت ومن اتبعك من المؤمنين ، ونصره مستمر في كل وقت وحين ، فهو ملاذك وملاذهم في كل ضيق وشدة ، وهو ملجؤك وملجؤهم ، أما الجملة الثانية (**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ**) ، فالزمن فيها دال على الحال المستمر، لأنه حدث جرى وقوعه عند التكلم واستمر واقعاً [١٩٨]، والغرض من النداء في هذا الموضع هو للمبالغة في التحريض على القتال ، وشحذ الهمم لملاقاة الكفار [١٩٩] .

وفي قوله عز وجل (**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**) [٢٠٠] ، فجملة (**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى**) دل زمنها على المستقبل القريب من الحال [٢٠١] ، لكونه خطاباً خُص به النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) يعرفه حال سرائر بعض الأسرى ، إذ كان من بين الأسرى يوم بدر (العباس بن عبد المطلب) ، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) : ((أفد نفسك وابن أخيك عقيلاً ونوفلاً وحليفك ، فإنك ذو مال ، فقال يا رسول الله إني كنت مسلماً وأخرجت ، فقال الله أعلم بإسلامك فأين المال الذي وضعته بمكة عند أم الفضل حين خرجت وليس معكما أحد ؟ ، فقلت إن أصبت في سفري فللفضل كذا ، ولعبد الله كذا ، ولقثلم كذا ، فقال والذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد غيري وغيرها ، وإني لأعلم أنك رسول الله ، ففدى نفسه وابني أخيه وحليفه ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : إن الله يعوضك خيراً إن كان ما قلته من إسلامك حقاً ، فعوضه الله تعالى مالاً جماً))[٢٠٢] .

الخاتمة ونتائج البحث

• إن مبحث الزمن من المباحث المهمة في اللغة والتي عنى بها اللغويون قديماً وحديثاً ، ومن هنا يتضح اهتمام اللغويين في تفريقهم بين ثلاثة أزمنة هي : الزمن الفلسفي والزمن النحوي ، والزمن الصرفي .

• إن الدلالة الزمنية هي دلالة سياقية ، لا تحددها صيغة الفعل وحدها ، بل تتضافر معها قرائن وضمائم تسهم في تحديد زمن الفعل ، وتسهم في تحديد معناه .

• اشتملت سورة (الأنفال) على أزمنة متعددة حملت في ثنايا آياتها المباركة معاني اقتضاها المقام وسياق الحال للوصل إلى توجيه رباني معين .

• إن بعض صيغ الأفعال الواردة في سورة (الأنفال) قد تجردت عن الزمن ، لكونه استوعب جميع الأزمنة وصلح بها .

• كان لسياق الحال دور كبير في تحديد كثير من الأزمنة الواردة في سورة (الأنفال)

• وردت في سورة (الأنفال) أساليب لغوية كالأمر ، والنهي ، والشرط ، والنداء ، فكان لها دور بارز في توجيه الخطاب في زمن معين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، أبي القاسم محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

هوامش البحث

١-سورة الحج : ٥

٢-ينظر : الزمان الدلالي ، كريم زكي حسام ، ٤٢ .

٣-الزمن النحوي ، كمال رشيد ، ٩ .

٤-ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

٥-ينظر : الفعل زمانه وأبنيته ، إبراهيم السامرائي ، ٢٥ ، والزمن النحوي ، ١٠ .

٦-الكتاب ، سيبويه (١ / ١٢) ، وينظر الأصول في النحو ، ابن السراج (١ / ٣٦ – ٣٧) .

٧-الصاحبي في فقه اللغة ، ابن الفارس ، ٥٠ .

٨-الأصول في النحو (١ / ٣٦ – ٣٧) .

٩-شرح المفصل ، ابن يعيش (٧ / ٤) .

١٠- أسرار العربية ، ابن الانباري ، ٣٣ .

١١- الكتاب (١ / ١٢) ، وينظر الإيضاح في علل النحو ، الزجاجي ، ٨٦ – ٨٧ .

١٢- شرح المفصل ، (٧ / ٤)

١٣- أجود التقريرات ، السيد الخوئي (١ / ٢٦) .

١٤- ينظر البحث النحوي عند الأصوليين ، مصطفى جمال الدين ، ١٤٥ .

١٥- دراسات في الفعل ، عبد الهادي

الفضـلي ، ١٧ .
١٦- الإيضاح في عل النحو ، ٨٦ – ٨٧ .
١٧- لسـان العـرب ، ابـن منظـور (١٣ / ١٩٩) .
١٨- مناهـج البحـث في اللغـة ، تمتـم حسـان، ٢٤٥ .
١٩- المصـدر نفسـه ، الصفحـة نفسـها ، وينظر زمـن الفعـل في اللغـة العربيـة قرائتـه وجهاتـه ، عبـد الجبـار توامـه ، ٢ .
٢٠- ينظـر : اللغـة العربيـة معناهـا ومبناهـا ، تمـام حسـان ، ٢٤٢ .
٢١- اللغـة العربيـة معناهـا ومبناهـا ، ٢٤٠ – ٢٤١ .
٢٢- ينظـر : أقسـام الـكلام العـربي مـن حيـث الشـكل والوظيفـة ، فاضـل السـاقي ، ٢٣٧ ، ودلالـة الزمـن في العربيـة ، عبـد المجيـد جحفـة ، ٢٨ .
٢٣- اللغة العربية معناها ومبناها ، ٢٤٠ .
٢٤- ينظر : مناهج البحث في اللغة ، ٢٠٧ .
٢٥- ينظر : دراسات في الفعل ، ٢٧ .
٢٦- ينظـر : البحـث النحـوي عنـد الأصوليين ، ١٧٠، ودلالـة الزمـن في العربية ، ٢٧ .
٢٧- ينظـر : اللغـة العربيـة معناهـا ومبناهـا ، ٢٤٥ .
٢٨- سورة الأنفال ، ١ .
٢٩- ينظـر : في النحـو العـربي قواعـد وتطبيـق ، مهـدي المخزومـي ، ٢٢ .
٣٠- ينظـر : الصحـاح ، الجوهـري (٦ / ١١١) ، ولسـان العـرب (١١ / ٦٧٠) .
٣١- ينظـر : معـاني القـرآن ، الفـراء (١ / ٤٠٣) ، والنكـت والعيـون ، المـاوردي (٢ / ٢٩٣) .
٣٢- السـيرة النبويـة ، ابـن هشـام (٣ / ١٩١) ، وينظـر : أسـباب نـزول القـرآن ، الواحـدي ٢٣٥ – ٢٣٦ .
٣٣- سورة الأنفال ، ٣ .
٣٤- ينظـر : معـاني النحـو ، فاضـل السـامرائي (٣ / ٣٣٢) ، والدلالـة الزمنيـة في الجملـة العربيـة ، عـلي جابـر المنصـوري ، ٧٠ .
٣٥- التحريـر والتنويـر ، ابـن عاشـور (٩ / ٢٦٠) .
٣٦- سورة الأنفال ، ٥ .
٣٧- ينظـر : الفعـل والزمـن ، عصـام نـور الديـن ، ٥٥ .
٣٨- ينظـر : الكشـاف ، الزمخـشري ، ٤٠٣ ،ومفاتـح الغيـب ، الـرازي (١٥ / ١٢٩) .
٣٩- سورة الأنفال ، ٦ .
٤٠- ينظـر : إعـراب القـرآن الكريـم وبيانـه ، محـي الديـن الدوريـش (٣ / ٥٣٢) .
٤١- مغنـي اللبيـب ، ابـن هشـام (٢ / ٩٠٥) ، وينظـر معـاني النحـو (٣ / ٣٢٨) .
٤٢- ينظـر : التبيـان في تفسـير القـرآن ، الشـيخ الطـوسي (٥ / ٧٩) .
٤٣- سورة الأنفال ، ٧ .
٤٤- ينظـر : معـاني النحـو (٣ / ٣٣٢) ، والدلالـة الزمنيـة في الجملـة العربيـة ، ٧٢ .
٤٥- الكشـاف ، ٤٠٤ ، وينظـر : البحـر المحيـط ، أبـو حيـان الأندلـسي (٤ / ٤٥٨) .
٤٦- سورة الأنفال ، ٩ .
٤٧- ينظـر : الدلالـة الزمنيـة في الجملـة

العربيــة ، ٦٠ .
٤٨- شرح الســنة ، البغــوي (١٣ / ٣٨٠) ، وينظــر : التحريــر والتنويــر (٩ / ٢٧٤) .
٤٩- ينظــر : حــروف المعــاني ، الزجاجي ، ٣٩ ، ومعــاني الحــروف ، الرمــاني ، ١٧ .
٥٠- سورة الأنفال ، ١١ .
٥١- المقتضــب ، المــبرد (٢ / ٢) ، وينظــر : معــاني النحــو (٣ / ٣٢٣) .
٥٢- ينظــر : النكــت والعيــون (٢ / ٢٩٩ – ٣٠٠) .
٥٣- سورة الأنفال ، ١٢ .
٥٤- الأصول في النحو (١ / ٣٩ – ٤٠) .
٥٥- ينظــر : تفســير ابــن كثــير ، ابــن كثــير (٤ / ٢٢) .
٥٦- المقرب ، ابن عصفور (١ / ٢٣٨) .
٥٧- في النحو العربي نقد وتوجيه ، ٢٣٤ .
٥٨- ينظــر : اللغــة العربيــة معناهــا ومبناهــا ، ٢٤٦ – ٢٤٧ .
٥٩- ينظــر : مختــار الصحــاح ، الــرازي ، مــادة (قــصر) ، ٥٣٧ .
٦٠- الحاشــية عــلى المطــول ، الشريــف الجرجــاني ، ٢٣٦ .
٦١- سورة الأنفال ، ٢ .
٦٢- ينظــر : روح المعــاني ، الالــوسي (٩ / ١٦٥) .
٦٣- ينظــر : المحيــط في اللغــة ، الصاحــب بــن عبــاد (٧ / ١٨٤) .
٦٤- سورة الأنفال ، ١٠ .
٦٥- ينظــر : همــع الهوامــع ، الســيوطي (١ / ٣٧) .
٦٦- ينظــر : أنــوار التنزيــل وأسرار التأويــل ، البيضــاوي ،(٣ / ٥١ – ٥٢) .
٦٧- سورة الأنفال ، ٣٥ .
٦٨- ينظــر : اللغــة العربيــة معناهــا ومبناهــا ، ٢٤٦ ، ومعــاني النحــو (١ / ٢١٠) .
٦٩- ينظــر : مجــاز القــرآن ، أبــو عبيــدة (١ / ٢٤٦) ، ومعــاني القــرآن ، النحــاس (٣ / ١٥٢) .
٧٠- الجامــع لأحــكام القــرآن ، القرطبــي (٩ / ٤٩٨) .
٧١- في النحو العربي نقد وتوجيه ، ٢٣٧ .
٧٢- سورة الأنفال ، ١٣ .
٧٣- سورة الأنفال ، ٥٣ .
٧٤- ينظــر : اللغــة العربيــة معناهــا ومبناهــا ، ٢٤٦ .
٧٥- ينظــر : الصاحبــي ، ابــن فــارس ، ١٧١ ، ومعــاني الأبنيــة ، فاضــل الســامرائي ، ٨٤ .
٧٦- سورة الأنفال ، ١٨ .
٧٧- ينظر : الفعل زمانه وأبنيته ، ٤٤ .
٧٨- ينظــر : البحــر المحيــط (٤ / ٤٧٣) ، والتحريــر والتنويــر (٩ / ٢٩٧) .
٧٩- سورة الأنفال ، ٢٤ .
٨٠- الميــزان في تفســير القــرآن ، الطباطبائــي (٩ / ٤٨) .
٨١- ينظــر : الدلالــة الزمنيــة في الجملــة العربيــة ، ٨١ .
٨٢- الكتاب (٣ / ١٠٤) .
٨٣- ينظــر: شرح ابــن عقيــل، ابــن عقيــل (٣ / ٣٠٩) وحاشــية الخــضري ، محمــد الخــضري (٢ / ٦٨٨).

٨٤- سورة الأنفال ، ٥٨ .
٨٥- ينظر : الفعل والزمن ، ٧٩ .
٨٦- ينظر : الميزان في تفسير القرآن (٩ / ١١٦) .
٨٧- في النحو العربي نقد وتوجيه ، ٤٦ .
٨٨- بناء الجملة العربية ، محمد حماسة ، ٢٨٠ ، وينظر الدلالة النحوية في سورة (المؤمنون) ، مصطفى إسماعيل ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٠٨ .
٨٩- سورة الأنفال ، ١٧ .
٩٠- رصف المباني في شرح حروف المعاني ، المالقي ، ٢٨٠ .
٩١- ينظر : من أسرار اللغة ، إبراهيم أنيس ، ١٨٦ .
٩٢- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٤٦ .
٩٣- الكشاف ، ٤٠٨ .
٩٤- ينظر : شرح المفصل (١ / ١٠٨) .
٩٥- ينظر : معاني النحو (٤ / ١٩٣) .
٩٦- أسباب النزول ، ٢٣٧ .
٩٧- دلائل النبوة ، الاصبهاني ، ٢٢٧ ، وينظر : الخصائص الكبرى ، السيوطي ، ٣٤٤ .
٩٨- مفاتح الغيب (١٥ / ١٤٤) .
٩٩- سورة الأنفال ، ٣٣ .
١٠٠- ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها ، ٢٤٧ .
١٠١- البحر المحيط (٤ / ٤٨٣) .
١٠٢- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٧٢ .
١٠٣- روح المعاني (٩ / ٢٠٩) .
١٠٤- التعريفات ، الشريف الجرجاني ، ٣٦ .
١٠٥ – البحر المحيط (٤ / ٤٨٣) .
١٠٦- سورة الأنبياء ، ١٠٧ .
١٠٧- سورة الأنفال ، ١٩ .
١٠٨- ينظر : حروف المعاني ، ٨ ، ومعاني الحروف ، ٩٩ .
١٠٩- ينظر : الكشاف ، ٣٨٥ .
١١٠- سورة الحج ، ٧٣ .
١١١- ينظر : العوامل المائة النحوية ، عبد القاهر الجرجاني ، ٢٠٤ ، وفي التحليل اللغوي ، خليل احمد عمايرة ، ١٨١ ، وكما في قوله تعالى (**فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا**) سورة مريم ، ٢٦ .
١١٢- ينظر : تفسير ابن كثير (٤ / ٣٣) .
١١٣- سورة الأنفال ، ٥١ .
١١٤- ينظر : شرح ابن عقيل (١ / ٢٦٨) .
١١٥- ينظر : معاني النحو (٤ / ١٩٠) .
١١٦- التحرير والتنوير (١٠ / ٤٢) .
١١٧- سورة الأنفال ، ٥٣ .
١١٨- ينظر : معاني النحو (٤ / ١٨٩) والدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٧٢ .
١١٩- الفتوحات الإلهية ، سليمان الجمل (٢ / ٢٦٢) .
١٢٠- سورة الأنفال ، ٦٠ .
١٢١- ينظر : في التحليل اللغوي ، ١٦٧ .
١٢٢- ينظر : حروف المعاني ، ٨ .
١٢٣- ينظر : بحر العلوم (٢ / ٢٤) ، وجامع البيان في تفسير القرآن ، الإيجي (٢

/ ٣٤ – ٣٥)

١٢٤- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربي ، ٧٢ .

١٢٥- ينظر : فتح القدير ، الشوكاني (٢ / ٤٦١) .

١٢٦- سورة آل عمران ، ١٩٥ .

١٢٧- ينظر : الطراز ، العلوي (٣ / ١٥٥) ، والأساليب الانشائية ، عبد السلام محمد هارون ، ١٣ .

١٢٨- الدلالة النحوية في سورة المؤمنون ، ٩٣ .

١٢٩- اللغة العربية معناها ومبناها ، ٢٢٦ .

١٣٠- شرح المفصل (٧ / ٥٨) .

١٣١- الطراز (٣ / ١٥٥) .

١٣٢- ينظر:علم المعاني، عبد العزيز عتيق ٨١، والبلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين٢٠٢

١٣٣- الإشارات والتنبيهات ، محمد بن علي الجرجاني ، ١٠٠ .

١٣٤- ينظر : المصدر نفسه والصفحة نفسها .

١٣٥- سورة المائدة ، ١٠٥ .

١٣٦- شرح شذور الذهب ، ابن هشام ، ٥١٤ .

١٣٧- سورة الإسراء ، ٢٣ .

١٣٨- ينظر : علم المعاني ، عبد العزيز عتيق ، ٨٣ .

١٣٩- سورة الأنفال ، ١ .

١٤٠- ينظر همع الهوامع (١ / ٣٠) .

١٤١- ينظر : معاني النحو (٤ / ٣٠) .

١٤٢- سورة الأنفال ، ١٢ .

١٤٣- همع الهوامع (١ / ٣٠) .

١٤٤- ينظر : معاني النحو (٤ / ٣٠) .

١٤٥- البحر المحيط (٤ / ٤٦٥) .

١٤٦- سورة الأنفال ، ٢٥ .

١٤٧- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٩٧ .

١٤٨- شرح صحيح البخاري ، ابن بطال (١٠ / ٦) .

١٤٩- ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، الجزري (٢ / ٧) .

١٥٠- الجامع لأحكام القرآن (٩ / ٤٨٧) .

١٥١- الكتاب (١ / ١٣٦) .

١٥٢- ينظر : الأصول في النحو (٢ / ١٧٦) .

١٥٣- ينظر: مفتاح العلوم ، السكاكي ٣٢٠، والإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني ١١٧ .

١٥٤- سورة الأنفال ، ٢٠ – ٢١ .

١٥٥- ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها ، ٢٥٠ – ٢٥١ .

١٥٦- ينظر : الكشاف ، ٤٠٨ .

١٥٧- ينظر : معاني النحو (١ / ٢١٦) .

١٥٨- ينظر : البحر المحيط (٤ / ٤٧٤) .

١٥٩- سورة الأنفال ، ٢٧ .

١٦٠- ينظر : همع الهوامع (١ / ٣٢) ، والفعل والزمن ، ٧٦ .

١٦١- ينظر : الايضاح في علوم البلاغة ، ١١٧ .

١٦٢- ينظر : بحر العلوم (٢ / ١٤) ، وأسباب النزول ٢٣٨ ، والدرر في اختصار المغازي والسير ، أبو عمرو يوسف بن عبد الله ، ١٩٠ .
١٦٣- المقتضب (٢ / ٤٥) .
١٦٤- في النحو العربي نقد وتوجيه ، ٥٦ .
١٦٥- أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني ٦٨ ، وينظر: دلائل الإعجاز، الجرجاني، ٢٤٥ – ٢٤٦ .
١٦٦- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٩٩ – ١٠٠ .
١٦٧- سورة الأنفال ، ١٣ .
١٦٨- المقتضب (٢ / ٤٩) .
١٦٩- اللغة العربية معناها ومبناها ، ٢٥١ .
١٧٠- ينظر : التحرير والتنوير (٩ / ٢٨٤) .
١٧١- سورة الأنفال ، ١٥ .
١٧٢- ينظر:شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الاسترأبادي (٣/ ١٥١)، ومغني اللبيب (١/ ١٢٧)
١٧٣- ينظر : لسان العرب (٩ / ١٢٩) .
١٧٤- سورة الأنفال ، ١٩ .
١٧٥- ينظر : الزمن النحوي ، ٢٦٥ .
١٧٦- روح المعاني (٩ / ١٨٧) .
١٧٧- سورة الأنفال ، ٢٢ – ٢٣ .
١٧٨- معاني الحروف ١٠٠ .
١٧٩- ينظر : شرح المفصل (٨ / ١٥٥) ، والمقاصد الشافية ، الشاطبي (٦ / ١٨٠) .
١٨٠- الميزان في تفسير القرآن (٩ / ٤١) .
١٨١- سورة الأنفال ، ٣١ .
١٨٢- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٧٢ .
١٨٣- ينظر : روح المعاني (٩ / ٤٩٥) .
١٨٤- ينظر : تهذيب اللغة ، الازهري (١٢ / ٢٣٠) .
١٨٥- الصحاح (٦ / ٢٥٠٥)
١٨٦- الأصول في النحو (١ / ٣٢٩) .
١٨٧- الكتاب (٢ / ٢٣١ – ٢٣٢) ، وينظر : شرح المفصل (٢ / ١٧) .
١٨٨- شرح ابن عقيل (٣ / ٢٥٥ – ٢٥٦) .
١٨٩- سورة الأنفال ، ١٥ .
١٩٠- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٩٨ .
١٩١- ينظر : الجنى الداني ، المرادي ، ٣٥٤ .
١٩٢- التبيان في تفسير القرآن (٥ / ٩١) .
١٩٣- سورة الأنفال ، ٢٤ .
١٩٤- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٨٣ .
١٩٥- ينظر : التحرير والتنوير (٩ / ٣١٢) .
١٩٦- سورة الأنفال ، ٦٤ – ٦٥ .
١٩٧- ينظر : معاني النحو (٤ / ٣٣١) .
١٩٨- ينظر : الفعل زمانه وأبنيته ، ٣٢ .
١٩٩- ينظر : الكشاف ، ٤١٩ .
٢٠٠- سورة الأنفال ، ٧٠ .
٢٠١- ينظر : الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ٩٨ .
٢٠٢- أعلام النبوة ، الماوردي ، ١٢١ .

قائمة المصادر والمراجع

•القرآن الكريم .

•أجود التقريرات ، السيد الخوئي ، منشورات مصطفوي – قم دمك ، ط٢ ، ١٣٦٨ ه .

•الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٥ ، ١٤٢١ ه – ٢٠٠١ م .

•أسباب نزول القرآن ، الواحدي ، ت ، كمال بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١١ ه – ١٩٩١ م .

•أسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني ، ت ، هيرتير ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٣٠ ه – ٢٠٠٩ م .

•أسرار العربية ، ابن الانباري ، ت د. فخر صالح قداره ، دار الجيل ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٥ م .

•الإشارات والتنبيهات ، محمد بن علي الجرجاني ، ت ، عبد القادر حسين ، مكتبة الاداب ، القاهرة ، د. ط ، ١٤١٨ ه – ١٩٩٧ م .

•الأصول في النحو ، ابن السراج ، ت ، د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٧ ه – ١٩٩٦ م .

•إعراب القرآن الكريم وبيانه ، محي الدين الدرويش ، دار الإرشاد للشؤون الجامعية ، سورية – حمص ، ط٣ ، ١٤١٢ ه – ١٩٩٢ م .

•أعلام النبوة ، الماوردي ، ت ، محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧ م .

•أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ، فاضل الساقي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٩٧ ه – ١٩٧٧ م .

•أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، البيضاوي ، ت ، محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣ ، د. ت .

•الإيضاح في علل النحو ، الزجاجي ، ت ، د. مازن المبارك ، دار النفائس ، بيروت ، ط٣ ، ١٣٩٩ ه – ١٩٧٩ م .

•الإيضاح في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني ، ت ، إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٤ ه – ٢٠٠٣ م .

•البحث النحوي عند الأصوليين ، مصطفى جمال الدين ، دار الهجرة ، إيران – قم ، ط٢ .

•بحر العلوم ، السمرقندي ، ت ، علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٣ ه – ١٩٩٣ م .

•البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، ت ، الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٣ ه – ١٩٩٣ م .

•البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع ، علي الجارم ومصطفى أمين ، دار الغدير ، قم – إيران ، ط١ ، ١٤٣٤ ه .

•بناء الجملة العربية ، محمد حماسة عبد اللطيف ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

• التبيان في تفسير القرآن ، الشيخ الطوسي ، ت ، أحمد حبيب قصير العاملي ، إحياء التراث العربي ، د. ت .

•التعريفات ، علي بن محمد الجرجاني، ت إبراهيم الابياري ، دار الكتاب، بيروت ، ط١، ١٤٠٥ ه .

•تفسير ابن كثير ، لابن كثير ، ت ، سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، ط٢ ، ١٤٢٠ ه – ١٩٩٩ م .

•تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية ، تونس ، ١٩٨٤ م .

•تهذيب اللغة ، أبو منصور الأزهري ، ت ، محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ م .

•جامع البيان في تفسر القرآن ، محمد بن عبد الله الإيجي ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٤ ه – ٢٠٠٤ م .

•الجامع بين الصحيحين (البخاري ومسلم) ، محمد ابن فتوح الحميدي ، ت ، د. علي حسين البواب ، دار ابن حزم ، لبنان – بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٣ ه – ٢٠٠٢ م .

•الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، ت ، د. عبد الله ابن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٧ ه – ٢٠٠٦ م .

•الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن القاسم المرادي ، ت د. فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٣ ه – ١٩٩٢ م .

•حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك ، محمد الخضري ، ت ، الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١ ، ١٤٢٤ ه – ٢٠٠٣ م .

•الحاشية على المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم في علوم البلاغة ، الشريف الجرجاني ، ت ، د. رشيد اعرضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٧ .

•حروف المعاني، الزجاجي ، ت علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، ط٢، ١٤٠٦ ه – ١٩٨٦ م .

•الخصائص الكبرى ، السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥ ه – ١٩٨٥ م .

•دراسات في الفعل ، د. عبد الهادي الفضلي ، دار القلم ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٢ ه – ١٩٨٢ م .

•الدرر في اختصار المغازي والسير ، يوسف بن عبد الله النمري ، ت د. شوقي ضيف ، لجنة التراث الإسلامي ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٥ ه – ١٩٩٥ م .

•دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، ت محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٥ ، ١٤٢٤ ه – ٢٠٠٤ م .

•دلائل النبوة ، الاصبهاني ، ت محمد محمد الحداد ، دار طيبة ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩ ه .

•دلالة الزمن في العربية دراسات النسق الزمني للأفعال ، عبد المجيد جحفة ، دار توبقال ، الدار البيضاء – المغرب ، ط١ ، ٢٠٠٦ م .

•الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، د. علي جابر المنصوري ، الدار العلمية الدولية ، عمان – الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٢ م .

•رصف المباني في شرح حروف المعاني ، المالقي ، ت أحمد محمد الخراط ، مطبوعات اللغة العربية ، دمشق – سوريا ، د. ت .

•روح المعاني ، الالوسي ، إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، د. ت .

•الزمان الدلالي دراسة لغوية لمفهوم الزمان وألفاظه في الثقافة العربية ، د. كريم زكي حسام ، د. ت .

•زمن الفعل في اللغة العربية قرائنه وجهاته دراسات في النحو العربي ، عبد الجبار توامه ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ١٩٩٤ م .

•الزمن النحوي في اللغة العربية ، د. كمال رشيد ، عالم الثقافة ، عمان – الأردن ، ١٤٢٨ ه – ٢٠٠٨ م .

•الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، يحيى بن حمزة العلوي ، ت عبد الحميد هنداوي ، المكتبة العصرية ، بيروت – صيدا ، ط١ ، ١٤٢٣ ه – ٢٠٠٢ م .

•علم المعاني ، د. عبد العزيز عتيق ، در النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٢ م .

•العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ، عبد القاهر الجرجاني ، ت البدراوي زهران ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ ، د. ت .

•فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، الشوكاني، ت د. عبد الرحمن عميرة، د. ت

•الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية ، سليمان الجمل ، المطبعة العامرة الشرقية ، مصر ، ط١ ، ١٣٠٣ ه .

•الفعل زمانه وأبنيته ، إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٣ ه – ١٩٨٣ م .

•الفعل والزمن ، د. عصام نور الدين ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٤ ه – ١٩٨٤ م .

•في التحليل اللغوي منهج وصفي تحليلي وتطبيقي على التوكيد اللغوي والنفي اللغوي وأسلوب الاستفهام ، د. أحمد خليل عمايرة ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط١ ، ١٤٠٧ ه – ١٩٨٧ م .

•في النحو العربي قواعد وتطبيق ، د. مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٦ ه – ١٩٨٦ م .

•في النحو العربي نقد وتوجيه ، د. مهدي المخزومي ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٦ ه – ١٩٨٦ م .

•الكتاب ، سيبويه ، ت عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨ ه – ١٩٨٨ م .

•الكشاف ، الزمخشري ، ت خليل مؤمن شيحا، دار المعرفة ، بيروت، ط٣ ، ١٤٣٠ ه – ٢٠٠٩ م .

•لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، د. ت .

•اللغة العربية معناها ومبناها ، د. تمام حسان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء – المغرب ، ١٩٩٤ م .

•مجاز القرآن ، أبو عبيدة ، ت محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، د. ت .

•محاضرات في أصول الفقه ، السيد أبو القاسم الخوئي ، مؤسسة أنصار بيان ، قم – إيران ، ط٤ ، ١٣١٧ ه – ١٩٩٤ م .

•المحيط في اللغة ، ابن عباد ، ت الشيخ محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٤ ه – ١٩٩٤ م .

•مختار الصحاح ، الرازي ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٤٠٣ه – ١٩٨٣ م .

•معاني الأبنية في العربية ، د. فاضل السامرائي ، دار عمار ، عمان – الأردن ، ط٢ ، ١٤٢٨ ه – ٢٠٠٧ م .

•معاني الحروف ، الرماني ، ت الشيخ عرفان بن سليم العشاحسونة الدمشقي ، المكتبة العصرية – صيدا ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٦ ه – ٢٠٠٥ م .

•معاني القرآن ، الفراء ، تح محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٣ ه – ١٩٨٣ م .

•معاني القرآن ، النحاس ، ت محمد علي الصابوني ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٩ ه – ١٩٨٨ م .

•معاني النحو ، د. فاضل السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان – الأردن ، ط١ ، ١٤٢٠ ه – ٢٠٠٠ م .

•مغني اللبيب ، ابن هشام ، ت د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، سيد الشهداء – قم ، ط٥ ، د. ت .

•مفاتح الغيب ، الرازي ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠١ ه – ١٩٨١ م .

•مفتاح العلوم ، السكاكي ، ت نعيم زرزور ، درا الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٧ م .

•المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، الشاطبي ، ت د. عبد المجيد قشاط ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٢٨ ه – ٢٠٠٧ م .

•المقتضب ، المبرد ، ت محمد عبد الخالق عظيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، لجنة احياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، ١٤١٥ه – ١٩٩٤م .

•المقرب ، ابن عصفور ، ت احمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ، الجمهورية العراقية ، رئاسة ديوان الأوقاف الإسلامية ، ط١ ، ١٣٩٢ ه – ١٩٧٢ م .

•من أسرار اللغة ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الآنجلو المصرية ، ط٦ ، ١٩٧٨ م .

•مناهج البحث في اللغة ، د. تمام حسان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء – المغرب ، ١٤٠٠ ه – ١٩٧٩ م .

•الميزان في تفسير القرآن ، السيد الطباطبائي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٧ ه – ١٩٩٧ م .

•النكت والعيون ، الماوردي ، ت السيد بن عبد المقصود ابن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د. ت .

•النهاية في غريب الحديث والأثر ، أبو

السعادات المبارك ابن محمد الجزري ، ت طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ ه – ١٩٧٩ م .
●همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، ت احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د. ت .

الرسائل الجامعية

●الدلائل النحوية في سورة (المؤمنون) ، مصطفى اسماعيل خليل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ م .

حواشي الجنيد

Hawlyat Al-Montada

A Refereed Quarterly Peer - Revewed Jurnal
For Academic Promotion

Hawlyat Al-Montada \ No. 43
Twelve year \ July 2020
hawleat.m2020@gmail.com

43